

الأغاني

حدثني الصولي قال أخبرنا أحمد بن إسماعيل النصيبيني قال سمعت سعيد بن جنيّد يقول ما أعرف أحسن من شعر العباس في إخفاء أمره حيث يقول .
(أرِيدُكَ بِالسّلام فَأَتَقَرِّبُهُمْ ... فَأَعْمِدُ بِالسّلام إِلَى سِوَاكَ) .
(وَأُكْثِرُ فِيهِمْ ضَحْكِي لِيَخْفَى ... فَسِنِّي ضاحِكٌ وَالْقَلْبُ بَاكٍ) .
الوائق يتمثل بشعره في غضبه .
حدثني الصولي قال حدثني علي بن محمد بن نصر قال حدثني خالي أحمد بن حمدون قال .
كان بين الواثق وبين بعض جواريه شر فخرج كسلان فلم أزل أنا والفتح بن خاقان نحتال لنشاطه فرآني أضاحك الفتح فقال قاتل ابن الأحنف حيث يقول .
(عَدْلٌ مِنَ اللّٰه أَبْكَانِي وَأَضْحَكُهَا ... فَالْحَمْدُ لِلّٰه عَدْلٌ كُلُّ مَا صَدَعَا) .
(الْيَوْمَ أَبْكِي عَلَى قَلْبِي وَأَنْدُبُهُ ... قَلْبُ أَلَجٍ عَلَيْهِ الْحُبُّ فَاَنْصَدَعَا) .
فقال الفتح أنت وابنك يا أمير المؤمنين في وضع التمثل موضعه أشعر منه وأعلم واطرف .
أخبرني الصولي قال حدثني أحمد بن يزيد المهلب عن أبيه قال